

يسوع ولعازر

¹ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا، وَهُوَ لِعَازَرُ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، مِنْ قَرْيَةِ مَرْثِمَ وَمَرْثَا أُخِيَّتَاهُ. ² وَكَانَتْ مَرْثِمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي ذَهَبَ الرَّبُّ يَطِيبُ وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ يَسْعُرَاهَا. ³ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُجْبِيهِ مَرِيضٌ. ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ لِيَتِمَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ. ⁵ وَكَانَ يَسُوعُ يُجْبِي مَرْثَا وَأُخِيَّتَاهُ وَلِعَازَرَ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَتْ جِيئِيذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ. ⁷ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: لِيَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. ⁸ قَالَ لَهُ التِّلَامِيذُ: يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ؟ ⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اسْتَشِي عَشْرَةً؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْثُرُ لِأَنَّهُ يَنْطَرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ¹⁰ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْثُرُ لِأَنَّهُ لَا نُورَ لَيْسَ فِيهِ. ¹¹ قَالَ هَذَا وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: لِعَازَرُ، حَبِيبَتَا، قَدْ تَامَ، لِكَيْ أَذْهَبَ لَوَقْطَةٍ. ¹² فَقَالَ تِلَامِيذُهُ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ تَامَ فَهَوَّ يُسْقَى. ¹³ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ جِيئِيذٍ عَلَانِيَةً: لِعَازَرُ مَاتَ. ¹⁵ وَأَنَا أَقْرَعُ لِأَجْلِكُمْ إِيَّيَ لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِيُؤْمِنُوا، وَلَكِنْ لِيَذْهَبَ إِلَيْهِ. ¹⁶ فَقَالَ ثُومَا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّوْمُ، لِلتِّلَامِيذِ رُقَقَائِهِ: لِيَذْهَبْ تَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ تَمُوتَ مَعَهُ.

يسوع يُقيم لعازر من الموت

¹⁷ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ¹⁸ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِّيَا قَرِيبَةً مِنْ أَوْرَشَلِيمَ تَحَوَّ حَمْسَ عَشْرَةَ عُلُوَّةً. ¹⁹ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْثِمَ لِيُعْزُّوهُمَا عَنْ أُخِيَّتَاهُمَا. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْنَهُ، وَأَمَّا مَرْثِمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ²¹ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ²² لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ. ²³ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: سَتَقُومُ أَحُوكِ. ²⁴ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَتَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ²⁵ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ²⁶ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ ²⁷ قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ

الَّذِي آتَى إِلَى الْعَالَمِ.

²⁸ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْثِمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً: الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ وَهُوَ يَدْعُوكِ. ²⁹ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ³⁰ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. ³¹ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزُّوْنَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْثِمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلَتَيْنِ: إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ³² فَمَرْثِمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ. ³³ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ انْتَرَعَجَ بِالرُّوحِ وَاصْطَرْبَ ³⁴ وَقَالَ: ابْنُ وَضَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، نَعَالٍ وَانْطَرُ. ³⁵ بَكَى يَسُوعُ. ³⁶ فَقَالَ الْيَهُودُ: انْطَرُوا كَيْفَ كَانَ يُجْبِيهِ. ³⁷ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا، الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟

³⁸ فَأَنْتَرَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ³⁹ قَالَ يَسُوعُ: ارْفَعُوا الْحَجَرَ. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أَحْتُ الْمَيِّتِ: يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَيْتُ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ⁴⁰ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَبِّي مَجْدَ اللَّهِ؟ ⁴¹ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى قَوْوٍ وَقَالَ: أَبْنَا الْآبِ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ⁴² وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي، وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ فُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ⁴³ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ، هَلِّمْ خَارِجًا. ⁴⁴ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَبَدَأَهُ وَرَجُلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. ⁴⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: خُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.

القرار في قتل يسوع

⁴⁵ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْثِمَ وَتَطَرُّوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ آمَنُوا بِهِ. ⁴⁶ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. ⁴⁷ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: مَاذَا تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. ⁴⁸ إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ قِيَامِي الرُّومَانِيُّونَ وَتَأْخِذُونَ مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا. ⁴⁹ فَقَالَ لَهُمْ وَاجِدُوا مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَاقَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ سَيِّئًا، ⁵⁰ وَلَا تَفَكَّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ

وَمَكَتَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.
⁵⁵وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁵⁶فَكَانُوا يَطْلُبُونَ
 يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ:
 مَاذَا تَطْنُونُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا الْعِيدِ؟ ⁵⁷وَكَانَ أَيْضًا
 رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ
 عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ.

وَلَا تَهْلِكُ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ⁵¹وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ بَلْ، إِذْ كَانَ
 رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمِعٌ أَنْ
 يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ
 اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
⁵³فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ⁵⁴قَلَمَ يَكُنْ يَسُوعُ
 أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً بَلْ مَصَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى
 الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ،

وَمَكَتَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.
⁵⁵وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁵⁶فَكَانُوا يَطْلُبُونَ
 يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ:
 مَاذَا تَطْنُونُ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا الْعِيدِ؟ ⁵⁷وَكَانَ أَيْضًا
 رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ
 عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ.